

١٩٠٤

## ثورة هيريرو في إفريقيا الشرقية

كانون الثاني / ٢ يناير:



الزعيم هندريك فيلبوي

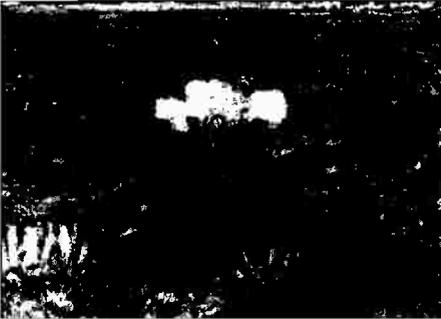
- اندلعت ثورة هيريرو في إفريقيا الشرقية بقيادة الزعيم هندريك فيلبوي ضد القوات الاستعمارية الألمانية.

تقع هيريرو شرقي إفريقيا، مساحتها حوالي ٩٦٢ كلم مربعاً، تحتلها ألمانية منذ ١٨٩٢م، وقُسمت بعد الحرب العالمية الأولى إلى ثلاث مناطق: كيونغفا التي ضُمَّت إلى موزمبيق، وتجانيقا، ورواندا بورندي.



## الحملة البريطانية في الصومال

كانون الثاني / ١١ يناير:



القوات البريطانية تهاجم الدراويش في الصومال

- يقال إن أتباع الزعيم الديني الصومالي، سيد محمد بن عبدالله حسن المعروف لدى أعدائه باسم الملا المجنون، مُنُوا

بألف إصابة خلال هجوم شنه البريطانيون عليهم في هذا اليوم. وكان البريطانيون يعتبرون محميتهم الصومالية أقل محميات إمبراطوريتهم شأنًا، علاوة على أنها كانت أكثر المحميات اضطراباً.

ففي عام ١٨٩٩م اندلعت الثورة فيها. وكان سيد محمد رجل علم وسياسة، ومصلحاً دينياً، تعاون في البداية مع السلطات البريطانية، ثم ما لبث أن خصمهم في عام ١٨٩٩م بسبب نزاع حول بعثة تبشيرية مسيحية. وكان خطيباً مؤثراً استلهم تعاليم المهدي في السودان وقد شن أتباعه الدراويش حرب عصابات ضد القوات البريطانية التي عجزت عن قمع الثورة.

وفي هذا العام ١٩٠٤م بدأت بريطانيا سلسلة من الحملات ضد الدراويش اعتمدت فيها على قوات الهاجانا دون ملاحظتهم في داخل البلاد. ثم تمكنت أخيراً في عام ١٩٢٠ من إخماد الثورة في الصومال بعد أن لجأت إلى القصف الجوي لمعقلهم بالطائرات.

وبعد ذلك بشهور قليلة تُوِّفِّي سيد محمد بعد إصابته بالأنفلونزا.



### فيضان في عين صفراء الجزائرية

كانون الثاني / ١٧ يناير:

- حدث فيضان في عين صفراء الجزائرية، ذهبت ضحيته بعض الأنفس.



### غرق الباخرة الأمريكية «جنرال سلوكوم»

شباط / ٤ فبراير:

- غرقت الباخرة الأمريكية «جنرال سلوكوم» بسبب حريق اشتعل فيها أدى إلى وقوع ١٠٢١ ضحية.

وكان طول الباخرة ٢٥٠ قدماً، وكانت حمولة المركب من النساء والأولاد زائدة عن اللزوم. وكان المركب قد طُلي مؤخراً بطلاء أبيض سريع الاشتعال جداً، الأمر الذي جعل النار تمتد بسرعة على الهيكل الخشبي للمركب. وكان الحادث قد وقع في أعلى نهر نيويورك الشرقي.

## إعلان الحرب الروسية اليابانية

شباط / ٨ فبراير:



خارطة توضح الحرب الروسية اليابانية

- هجوم ياباني مباغت على الأسطول الروسي المرابط في مرفأ بورت آرثر شمال شرق الصين (ميناء صيني تستخدمه روسية بموجب عقد إيجار موقَّع في ١٨٩٨م ويسميه الصينيون لي شوين) وتفرض عليه حصاراً شديداً.

تصدى اليابانيون المدعومون من البريطانيين في هذه الحرب لمحاولات التوسع الروسي في الشرق الأقصى وخصوصاً في منشورية وكورية. انتصرت اليابان على روسية انتصاراً ساحقاً حيث استولت على منشورية ومرفأ بورت آرثر. ولكن فجأة طلبت اليابان الصلح مع روسية في ٥ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٥م بموجب معاهدة كانت أغلب شروطها مكسباً لليابان.



## اليابان تستخدم البرق والضوء الكاشف

شباط / ١٠ فبراير:

- القوات اليابانية تحقق انتصاراً على الروس في معركة قرب مرفأ لي شوين «بورت آرثر» الصيني بفضل تقنيات جديدة استخدمتها: البرق والضوء الكاشف الذي يمنع العدو من الرؤية.

## وفاة الفقيه الشاعر محمد الشنقيطي التركي

شباط. ٢٢ فبراير:

- تُوِّفِّي في القاهرة الفقيه الشاعر محمد الشنقيطي التركي، علامة عصره في اللغة والأدب. ولد في شنقيط (موريتانيا) وانتقل إلى المشرق.

من كتبه: «الحماسة السنية في الرحلة العلمية» ضمنها شيئاً من أخباره وقصائده و«عذب المنهل» أرجوزة و«إحقاق الحق» حاشية على شرح لامية العرب لعاكش اليميني بين فيها أغلاطه، وصحح بعض الأوهام الواقعة في الطبعة البولاقية من الأغاني فنُشرت تصحيحاته بكتاب سمي «تصحيح الأغاني».



## فرنسة تعترف بالاحتلال البريطاني لمصر

نيسان / ٨ إبريل:

- اتفاق فرنسي بريطاني يتضمن تسوية الخلافات المتعلقة بالمستعمرات وخصوصاً مصر ومراكش.

اعترفت فرنسا في هذا الاتفاق بالاحتلال البريطاني لمصر مقابل ضمانات تتعلق بديون مصر (التي تعود إلى عهد الخديوي إسماعيل وتُقدر بمئة مليون جنيه استرليني) بينما تعهدت بريطانيا بتطبيق اتفاق وُقِّع في ١٨٨٨م حول حرية الملاحة في قناة السويس واعترفت بمصالح فرنسا في المغرب مع وعد بتقديم دعم لتحقيقها.



## وفاة إيزابيلا الثانية «ملكة إسبانية»

نيسان / ٩ إبريل:



الملكة ايزابيلا الثانية

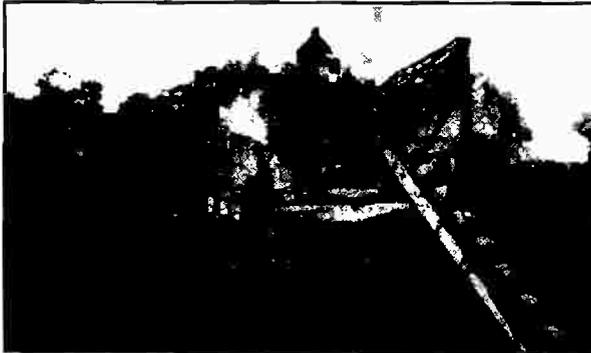
- تُوفيت في باريس، إيزابيلا الثانية ملكة إسبانية ( ١٨٢٢ - ١٨٦٨م).

ولدت في ١٠ أكتوبر (١٨٢٠م) خلفت أباه الملك فرديناند السابع تحت وصاية أمها ماريا كريستينا، وقد نازعها الملك عمها دون كارلوس، فنشبت الحروب الكارولوسية. وتزوجت ابن عمها فرانسيسكو دي أسيس (١٨٤٦م). وكان حكمها مضطرباً غير مستقر نتيجة تناحر الأحزاب، وقيام الفتن العديدة. خلعت (١٨٦٨م) فقصدت فرنسا وأقامت بها. ثم نزلت عن دعوها في العرش (١٨٧٠م) لصالح ابنها الملك الفونصو الثاني عشر.



## شق قناة بنمة

أيار / ٤ مايو:



عمال فرنسيون يستخدمون الجرافة الفرنسية (سلفين) للحفر بالقرب من منطقة امباير في بنمة

- بدأ الأمريكيون بالعمل لشق قناة بنمة والتي تربط المحيطين الهادي والأطلسي ببعضهما، وكان ذلك في عهد الرئيس الأمريكي تيودور روزفلت، ويذكر أن

الأمريكيين كانوا قد حصلوا على امتياز شق القناة عام ١٩٠٣م وهو العام الذي استقلت فيه بنمة.



## يحيى حميد الدين

### يصبح الإمام الخامس والستين في اليمن

حزيران / ٤ يونيو:



الإمام يحيى حميد الدين

- يحيى حميد الدين (٢٥ عاماً) يصبح الإمام الخامس والستين في اليمن بعد وفاة والده الإمام المنصور بن يحيى حميد الدين، ويدعو إلى التمرد على الأتراك خصوصاً بسبب اتفاق وقّعه الباب العالي مع البريطانيين، الذين كانوا يحتلون عدن، اعتبره اعترافاً باقتطاع أرضٍ يمنيةٍ تاريخياً.



### البنوك الفرنسية تمنح مراكش قرضاً

حزيران / يونيو:

- البنوك الفرنسية تمنح مراكش قرضاً كبيراً (٦٢,٥ مليون فرنك فرنسي) خُصّص ١٠٪ من موارد الجمارك المغربية رهناً لها، وفرنسة تشكل إدارة خاصة للإشراف على هذا الدين.

وافق سلطان مراكش عبدالعزيز على القرض بسبب الوضع المالي الصعب الذي كان يواجهه بعد إنفاقه أموالاً طائلة لإرضاء أهوائه (كان مولعاً بالدراجات والفرموافونات والملاهي). وفي بداية ١٩٠٥م زارت بعثة فرنسية برئاسة رينيه

تايلاندييه المغرب للبحث في إدخال «إصلاحات» على الإدارة والشرطة والخزانة والاقتصاد في مراكش واقترحت وضع الشرطة تحت الإشراف الفرنسي ومصرفاً الدولة تحت إشراف البنوك الفرنسية وتشجيع منح الامتيازات لإنشاء سكك حديد وموانئ وغابات والتتقيب عن المعادن لشركات احتكارية فرنسية.



## وفاة الشيخ محمد الوتري

حزيران/ ٢٠ يونيو:

- تُوِّفِّي في المدينة المنورة الشيخ محمد الوتري محدث المدينة في عصره وممن انتعش بهم فن رواية الحديث في المشرق والمغرب.

ولد في المدينة المنورة سنة ١٨٤٥م.

له كتب منها: «التحفة المدنية في المسلسلات الوترية» اشتملت على خمسين حديثاً مسلسلاً، ورسالة في «الأوائل» في فهرس الفهارس، جمع فيها أوائل أربعين كتاباً من كتب الحديث ورسالة في «الكلام على قول الغزالي: ليس في الإمكان أبدع مما كان»، و«إجازة» صغيرة كان يجيز بها في أعوامه الأخيرة.



## وفاة مؤسس الحركة الصهيونية هرتزل

تموز/ يونيو:

- وفاة مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتزل عن ٤٤ عاماً. وكان هرتزل اختصر «في عبارة واحدة» ما حققه في المؤتمر الصهيوني الأول في آب/ أغسطس ١٨٩٧م بقوله «إن ما فعلته هو أنني أسست الدولة اليهودية. لو حدث أن قلت ذلك بصوت عال في



هرتزل

ذلك الحين لفرق العالم كله في ضحكة واسعة ولكنني أقول لكم خلال خمس سنوات... خلال خمسين سنة أنا واثق من أن العالم سوف يقتنع بما فعلت».



## انتهاء تشييد خط الحديد السيبيري

تموز/ ٢١ يوليو:

- انتهاء تشييد خط الحديد السيبيري «٤٦٠٧ أميال» الذي يمتد من مدينة شيلياينسك إلى فلاديفوستوك ويمر في ألف محطة.

يُعتبر هذا الخط من أهم المنجزات في مجال النقل بسكك الحديد لأن الروس نجحوا في إزالة عقبات طبيعية قاسية «أنهار عميقة ومناطق وعرة حول بحيرة بايكال وفي درجات من الحرارة متدنية جداً».



## هيلين كيلر الصماء البكماء العمياء

تتخرج من معهد رادكليف

أيلول/ ١ سبتمبر:

- هيلين كيلر «١٨٨٠ - ١٩٦٨م» المصابة بالعمى والصمم والبكم بسبب مرض أصابها وهي في الثانية من عمرها، تتخرج من معهد رادكليف في ماستشوستس «الولايات المتحدة» بدرجة شرف، لتقود حركة استمرت طوال حياتها من أجل تحسين أوضاع المعوقين في الولايات المتحدة والعالم.



## معركة الشنّانة

أيلول / ٢٧ سبتمبر:

- كان معسكر ابن رشيد والقوات العثمانية المساندة له في الشنّانة، والملك عبدالعزيز في الرس، وبقيا في موقعيهما حوالي شهرين يتبادلان خلالهما إطلاق النار، وكان الوقت صيفاً ولما اشتدّت الحال على ابن رشيد قرر الرحيل، ولما بدأ بالتحرك فاجأهم الملك عبدالعزيز وأتباعه بالهجوم، ثم عاد إلى مركزه في الرس، وفي اليوم التالي ضرب ابن رشيد قصر ابن عقيل بالمدافع، وفي الليل دخل الملك عبدالعزيز وأتباعه القصر، ثم شدّ ابن رشيد رحاله نحو وادي الرمة ولحقت به قوات الملك عبدالعزيز، لتدور معركة الشنّانة التي انهزمت فيها قوات ابن رشيد والقوات العثمانية وذلك في ١٨ رجب ١٢٢٢هـ.



## وفاة الطبيب الدانماركي مبتكر علاج الذئبة العادية

أيلول / ٢٩ سبتمبر:

- تُوِّفِّي الطبيب الدانماركي نيلس ريبوغ فنسن، المتحصل على جائزة نوبل للطب عام ١٩٠٢م لطريقته المبتكرة في علاج بعض الأمراض، وبخاصة «الذئبة العادية» بأشعة الضوء المركزة، وهو من مواليد ١٥ ديسمبر ١٨٦٠م.



## الإمام يحيى يهاجم كل المواقع العثمانية

تشرين الأول / ١ أكتوبر:

- الإمام يحيى يهاجم مع مقاتلين من قبيلتي حاشد ويكيل كل المواقع العثمانية الواقعة بين صنعاء ومناخة ويستولي على هذه المدينة التي تتحكم بالطريق إلى البحر.

## اتفاق بين فرنسا وإسبانية حول تقسيم المغرب

تشرين الأول / ٣ أكتوبر:

- اتفاق بين فرنسا وإسبانية يؤكد في نصوصه المعلنة وحدة أراضي المغرب، لكنه تضمن بنوداً سرية تقضي بتقسيمه بينهما.



## وفاة صانع تمثال الحرية

تشرين الأول / ٤ أكتوبر:

- تُوفِّي في باريس عن سبعين عاماً فريدريك أوغست بارتولدي صانع التمثال الضخم «الحرية تضيء العالم» الذي أهدته فرنسا إلى الولايات المتحدة بفضل اكتتاب وطني. وقد بوشر العمل بهذا التمثال في سنة ١٨٧٣م، وهو يمثل امرأة ترتدي الملابس، وتمسك بيدها اليمنى مشعلاً. وقد صنع من النحاس، ويبلغ ارتفاعه ٤٨ متراً. أما محيط الخصر فهو أكثر من عشرة أمتار وطول الأنف متر، ويمكن الرأس أن يستوعب ٤٠ شخصاً. وبإمكان الزوار التنزه حول المشعل. وهو يرتفع مع قاعدته حوالي مائة متر في الجو. ويقوم في مدخل ميناء نيويورك، مستقبلاً المسافرين الآتين من المحيط.

لقد فُكِّت أجزاء التمثال لدى الفراغ من صنعه في باريس وأُرسل إلى الولايات المتحدة الأمريكية في مئتين وعشرة صناديق على ظهر السفينة «إيزير» وتم تدشينه في ٢٨ أكتوبر ١٨٨٦م.



## تدشين قطار الأنفاق في نيويورك

تشرين الأول / ٢٧ أكتوبر:

- تدشين قطار الأنفاق في نيويورك.



## تمثال مسيح الأنديز

تشرين الثاني / ١٧ نوفمبر:

- أُقيم هذا التمثال بممر أوسبايطة، على حدود الأرجنتين والشيلي، ليرمز للسلام الدائم بين البلدين، واحترام معاهدات الحدود، عقب انتهاء النزاعات بينهما بشأن بعض قمم الأنديز ومساقط المياه.



## منح جائزة نوبل للطب للروسي «إيفان بياوفيتش بافلوف»

كانون الأول / ١٠ ديسمبر:

- منح جائزة نوبل للطب إلى الروسي إيفان بياوفيتش بافلوف (١٨٤٩ - ١٩٣٦م) الذي اكتشف في أبحاث أجراها مدى تأثير الجهاز العصبي على إفرازات المعدة والبنكرياس.



## وفاة الشاعر المصري محمود سامي البارودي

كانون الأول / ١٥ ديسمبر:

- تُوفِّي في القاهرة الشاعر المصري محمود سامي البارودي. ولد في القاهرة عام ١٨٢٩م، وهو أول ناهض بالشعر العربي من كبوته في عصرنا.



محمود سامي البارودي

جركسي الأصل، ويُعد رائد الحداثة في شعر النهضة العربية.

له «ديوان شعر» جزآن، و«مختارات البارودي» جمع فيها مقتطفات لثلاثين شاعراً من الشعر العباسي، وله مختارات من النثر تسمى «قيد الأوابد». نظم البارودي مطولة في الرسول ﷺ تقع في ٤٤٧ بيتاً وقد جرى فيها قصيدة البوصيري «البردة» قافية ووزناً وقد سماها «كشف الغمة في مدح سيد الأمة».



حدث في هذا العام:

## الموافقة على تأسيس مكتب بريدي بريطاني في الكويت

### وتعيين معتمد سياسي

- الموافقة على تأسيس مكتب بريدي بريطاني في الكويت وتعيين معتمد سياسي بريطاني في الكويت وكان أول معتمد هو الكابتن كوكس.



## تعيين وكيل سياسي بريطاني في البحرين

- عيّن وكيل سياسي بريطاني في البحرين الذي أخذ تدريجياً يسيطر على شؤون الإدارة الداخلية.



## اعتقال امرأة لأنها تدخن سيجارة

- اعتقال امرأة في الجادة الخامسة في نيويورك لأنها كانت تدخن سيجارة في الشارع.



## بصمات ٧٠ ألف شخص لا تنطبق أي منها على الأخرى

- الشرطة البريطانية «اسكتلانديارد» تعلن أنها جمعت بصمات سبعين ألف شخص حتى الآن لا تنطبق أي منها على الأخرى.



## إثبات أن اليورانيوم يحتوي على الراديوم والبولونيوم

- عالمة الفيزياء الفرنسية البولندية الأصل ماري سكلودوفسكاكوري (١٨٦٧ - ١٩٣٤م) تثبت أن اليورانيوم يحتوي عنصرين مشعين هما الراديوم والبولونيوم.



## بناء أول محطة لاستغلال الطاقة في إيطالية

- بُنيت أول محطة لاستغلال الطاقة الحرارية الجوفية في توسكانية في إيطالية. وتأتي الطاقة الحرارية الجوفية من الحرارة المخزونة في جوف الأرض.



## اختراع أول بوصلة

- سجل الألماني انشوتز براءة اختراعه أول بوصلة.



## الألماني «أ. كورن» يطور الخلية الكهروضوئية

- طوّر الألماني «أ. كورن» الخلية الكهروضوئية التي تحول الطاقة الضوئية إلى طاقة كهربائية، وكان آينشتاين قد وضع الأسس النظرية لهذا الاختراع ونال على تلك الدراسات جائزة نوبل عام ١٩٢١م، وقد كان لهذا الاختراع فضل كبير في ظهور التلفزيون لاحقاً، إلى جانب عدد كبير من التطبيقات العملية الأخرى.



## اختراع ساعة بزناار

- اختراع الفرنسي لويس كارتيه ساعة بزناار بينما كان هانزويلزدورف يحضر فريق رولكس.

